

الشيخ سلطان البركاني؛

سترون برلماناً حياً وحضوراً واسعاً للأحزاب

وهل الانتخابات لن تستمد مشروعيتها إلا من اللقاء المشترك، الانتخابات ستتم وستكون مشروعة بمن حضر.

لكن المشترك يمثل المعارضة الحقيقية في البلد؟

- لا أحد يستطيع أن يقول أنا حقيقي والآخر تقليد، الحكم للنائحين وليس لطرف ما.

في حال دخول المؤتمر الانتخابي منفرداً.. فكيف نقرأ مستقبل الديمقراطية في اليمن؟

- يا عزيزي لا ترهن الديمقراطية بأحزاب.. النظام السياسي قائم على الديمقراطية والانتخابات حق والامتناع عنها حق. واعتقد أن الديمقراطية لن تغيب إذا غاب اللقاء المشترك، عذري في الحقيقة نوع من الشك أن المشترك قاطع فلا ينتظر الناخبين في الست السنوات الجديدة، هناك تجربة للحزب الاشتراكي غاب عن دوائره في انتخابات ٩٧م ثم عاد إليها بعد ذلك فما كان وضعه، الانتخابات عملية متجددة عليك أن تكون حاضراً فيها..

ستكون برلماناً مغلفاً من لون واحد...

فأين الديمقراطية؟

- لا تحكوا على ذلك من الآن سترون برلماناً حياً وحضوراً واسعاً لحزاب أخرى في بديل لمن يغيب وسترون المرأة فيه، سترون برلماناً يختلف عن البرلمانات السابقة بكثير واتمنى على المشترك أن يعيد حساباته في هذا الأمر وأن يكون حصيلاً عند اتخاذ القرار.

تريدون برلماناً مختلفاً بعد التجربة القاسية التي عشتوها في الانتخابات الرئاسية بمنافسة المهندس فيصل بن شعلان رحمه الله؟

- وأنا هنا أسالك هل كان ترشيح فيصل بن شعلان يهدد الرئيس علي عبدالله صالح..

على مسأله تراهون.. تتحدث عن الانتخابات القادمة وكنتم في المؤتمر قد وفيتهم بكل الوعود التي وعدتم بها الناس القضاء على الفساد والباطل وتوفير الطاقة النووية.. الخ؟

- وهل نحن في المؤتمر ملائكة، فبنا الصالح والطالح.. أخرجنا ما أخرجناه، وتعدونا في بعض الوعود القسمة مرتبطة بالظروف، المؤتمر قدم في مجال التنمية والخدمات للمواطن الشيء الكثير أخرجنا الكثير، والبرامج طموحات نخرج في خمس سنوات أو في عشر أو في أقل، المسألة مرتبطة بظروف البلد.

هناك من يقول إن ما يجري الآن من قبل المؤتمر وسيلة ضغط لا غير وستتفقون قريباً مع المشترك على الانتخابات؟

- ليش تضغط، أولاً لا يوجد حاجة خاصة مع المشترك تضغط عليه بها من أجل أن يمررها، الحوار كان على الطاولة، وما نريده جميعاً حددها بوثائق، فلماذا الضغط أصلاً.

هل صحيح أنكم تستغلون من أجل تصفير عداد الرئاسة؟

- لسا بحاجة للمشارك في ذلك.. لدينا مشروع تعديلات دستورية بهذا الخصوص وسنقدمها لاحقاً ولسا بحاجة للمشارك.

سؤال أخير يتعلق بوثائق ويكيليكس الأخيرة.. كان الناس ينتظرون أن يقدم الحزب

الحاكم استقالاته بعد صدور الوثائق؟

- نبداً أولاً بالنظام الأمريكي صاحب الفضبة الأكبر، ثم تأتي بالأنظمة العربية حتى يصل إلى المؤتمر، لو كنا قد سمعنا عن استقالات في العالم كله لكان في الأمر شيء نحن معنا أربع وثائق بوثائق، في المقابل آلاف الوثائق لآخرين، وسنأتي بالمشارك يحكم بدلنا، وبعدين ماذا في هذه الوثائق؟

فيها بيع للسيادة الوطنية وتأمير على قتل المواطنين؟

- يا أخي أنا اتفق بلداً بمواطن أو باثنين خير لي من الأمر بلداً ولا يمكن أن أخضع لأمريكا وأن أبقي عسكري لا أقاتل القاعدة، نحن نقطع من لقمه عيش الناس وثقاتل القاعدة، القاعدة موجودة في الخليج، في باكستان، في أفغانستان، في الولايات المتحدة نفسها وأوروبا، إنما وسائل الإعلام تهول من شأنها في اليمن، هؤلاء باتون من أصاتهم قد يعوون ويتنقلون، المنبئ في مكان آخر.

قلمت للأمريكان الباب مفتوح؟

- نعم، أمامكم اخذوا عن القاعدة إذا وجدتم القاعدة لا تتقوا منهم باقية، ولو لم نغل هذا الكلام سنكسهم برعاية القاعدة كنظام، وهل بمقدورنا القضاء على القاعدة.. على جيراننا وعلى القوى الفاعلة في الغرب أن يكونوا شركاء فاعلين في محاربة الإرهاب إذا كانت قد قُتلن الدول الكبرى في محاربة الإرهاب فلماذا اليوم على اليمن؟

المصلحة الوطنية العليا..

كما يدعو المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة كل قيادات وقواعد وانصار المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني وقيادات ومنتسبي منظمات المجتمع المدني بالمحافظة إلى التفاعل الإيجابي في حث الجماهير للمشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية القادمة وعدم الانجرار إلى الدعوات التي تهدف إلى المقاطعة وتدعو أحزاب اللقاء المشترك إلى تغليب المصلحة العامة واستشعار المسؤولية الوطنية للمشاركة في الاستحقاق الدستوري القادم المتمثل بالانتخابات النيابية إبريل ٢٠١١م.. إن الحوار الجاد والمسئول والبناء يظل أساساً قوياً ومتميناً لمعالجة كل الخلافات في الرؤى والتدابير لكل ما يفيد الوطن في شتى المجالات.. والله من وراء القصد والهادي إلى سواء السبيل

صدر عن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة نمار في ٢٦/١٢/٢٠١٠م



■ استبعد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للشئون السياسية بالمؤتمر مقاطعة أحزاب اللقاء المشترك للانتخابات النيابية.. مؤكداً أن البرلمان القادم سيشهد حضوراً واسعاً للأحزاب. وقال في حوار مع صحيفة «الناس»؛ كان الأولى بالمشارك أن يسعى لتنفيذ الاتفاقات بدلاً من التباكي عليها.. «الميثاق» تعيد نشر نص الحوار تعميماً للفائدة.. فإلى نص الحوار:

لو كان المشترك يملك

تواجداً شعبياً لذهب

للانتخابات قبل المؤتمر

هاتوا لنا مخرجاً واحداً

من نص اتفاق فبراير

حتى نؤجل الانتخابات

الأولى بالمشارك أن ينخذ الاتفاقات بدلاً من التباكي

المشارك دعا إلى هبة غضب شعبية.. ألا تخافون من ذلك؟

- لو كان المشترك يمتلك تواجداً شعبياً لذهب إلى الانتخابات قبل المؤتمر كونه تجميعاً معارضاً، ومن حقنا أن نبحث عن الانتخابات قبل موعدها بسنوات، هذا الكلام سمعناه بعد الانتخابات الرئاسية ونسمعه اليوم، الشعب يعرف الغث من السمين ويعرف الحق من الباطل، ونحن لا نعتهم إذا استخدموا الوسائل السلمية لمقاطعة الانتخابات أو إثارة احتجاجات سلمية، لكن ما يسمنونه هبة الغضب الشعبي ومن يقول إنه سيوت مرة واحدة هذا كلام ليس منطقياً..

وهل سيبارك الناحون والشركاء الدوليون ذهابكم إلى الانتخابات منفردين عن المعارضة؟

- أولاً علينا أن نسال الشعب اليمني صاحب المصلحة الحقيقية وصاحب الشأن الأول هل سيباركها؟ ثم إن اصداقنا في المنظمات الدولية والغرب كانوا قد عرضوا على فترة الستين في الأصل وكأولاً يمتنعون إلا تزيد عن فترة السنة الأشهر، والمشارك سمع منهم في الآونة الأخيرة كلاماً جيداً إننا نؤجل سنتين فسنة أو سنتين فأكتر أمر غير مقبول، قضية

الانتخابات هي الترام دستوري أولاً والتزام أخلاقي لا يمكن أن نحولها إلى قضية ملهاة، نقيمها متى نريد ونؤجلها إلى متى ما نريد.. وهل العمل السياسي منحصر بالمشارك فقط أم أن هناك فاعلين سياسيين آخرين داخل البلد وقوى سياسية وربما أن بعض أحزاب المشترك نفسها قد تتشارك.

السفير الأمريكي قال وليس المؤتمر وحده مشاركة المعارضة في الانتخابات؟

- ولكننا ندعو إلى مشاركتها، نحن في المؤتمر ندعو إلى أهمية دخول المشترك معنا في الانتخابات.

ألا تعتبرون حديث السفير رسالة مبينة بضرورة التوافق بين الطرفين؟

- السفير الأمريكي إذا كان له وجهة نظر فارجو من الأخوة في اللقاء المشترك ألا يعتبره المنوب السامي، هو غير عن وجهة نظره، ونحن لا ندار لا من أمريكا ولا من غيرها.

هل ستجسرون الانتخابات في صعدة والجوف؟

- بالتأكيد، ولن نهيبها للحوثي كما وهبها المشترك بإعلانه الأخير أن دوائر صعدة للحوثين على طريقة، «عبدى الذي مات حر لوجه الله» لأنهم لا يمكنون في صعدة شيئاً، أما نحن فموجودون في صعدة والجوف وسنجري الانتخابات وسيتكون لنا أعضاء فيها.

والجنوب أيضاً؟

- بالنسبة للجنوب أولاً هناك إشكاليات علينا ألا نتجاهلها أو نفرض رؤوسنا في الرمال لكن لا نقول أن الجنوب سيقاطع الانتخابات، ومن يتصور أن الجنوب إذ لم يتكبح فهو استثناء على الانفصال فهو يعيش حالة من الوهم.

يعني المؤتمر سيدخل الانتخابات بمن حضر؟

- اجزم بذلك لأن الانتخابات ليست شور وقول،

الظروف الأخرى والوضع الذي لا يسر بشكل عام؟

- هذا لا يقلقنا وحدها ولكنه يقلق اليمنيين جميعاً، صحيح أنه يجب أن نتحمل الجزء الأكبر لأننا في السلطة، لكن ما ذكرته هو قضية وطنية تواجه الجميع وليست مسؤولية المؤتمر وحده.. لم نلق، ولو أردنا الانقلاب لأجربنا الانتخابات في ٢٠٠٩م ولو كنا نريد الانقلاب لأجربنا انتخابات في ٢٠١٠م، الأخوة في المشترك لديهم ما هوأجس أخرى، الأخوة في المشترك لا أدري لماذا يوقعون على كل الوثائق التي اشتر إليها ثم لا تنتهي إلى شيء؟

ما هذه الهواجس الأخرى في المشترك؟

- لا أريد أن ادخل في التفاصيل الخاصة للمشارك، لكن بالتأكيد هذه أحزاب من مشارب مختلفة، وهناك أطراف دخلت على الخط غير اللقاء المشترك وشكلت إطاراً إلى حد أننا في الحوار كنا نحصر في الصبغة على كلمة المشترك وشركائه، والشركاء هم الموجهون، وهم اصحاب القرار.

وضح أكثر؟

- هذا غير مخفي.. الأحزاب السياسية تحولت إلى وعاء قبلي وهذا ما لم تكن تمنحها لأحزاب المشترك كحزب

موجودة على الواقع قبل أن يكون المؤتمر الشعبي العام موجوداً.

تقصد أن القبلية ملفت على أحزاب المشترك؟

- بالتأكيد..

ألا ترى أنكم أكثر قبليية من اللقاء المشترك؟

- لا نستطيع أن ننكر وجود الطابع القبلي لنا جميعاً كيمنين لكن

هناك قبيلة لا تزال تحمل نفس الموروث القديم وأخرى بحكم تطور الزمن والتطور انتقلت نقلة نوعية.

الآن هل نستطيع القول أن اتفاق فبراير انتهى؟

- لا يزال قائماً.. وأسالك عن النص الدستوري الذي قال بخصوص التجايل سنتين و مرة واحدة، هاتوا لنا مخرجاً واحداً من هذا النص حتى نؤجل الانتخابات.. كيف سنؤجلها، ولماذا

ثم من الذي سيقبل لنا إذا لم ننجح شيئاً في الستين إذا أجلسنا سنة أو سنتين آخرين؟

كان الأخوة في المشترك لا يريدون تحديد موعد زمني للانتخابات فعني هذا أن هناك ثواباً غير سلمية مبنية ونحن لا نحاسبهم على الثواب..

وعصوماً فنحن لم نغلق باب الحوار مع أحد وسبقوا الحوار نهجنا على الدوام، ومستعدون أن نثارو حتى ينتهي الزمن أو ينتهي نحن.

هناك من يقول أنكم تحكمون خلال هذه الستين بلا شرعية من خلال توافق سياسي فقط لا من منطلق دستوري؟

- أولاً مجلس النواب هو الذي أعطى المشروعية لاتفاق فبراير ومجلس النواب يحكم الدستور ولا يحكمه عرف ما، والمؤسسات الدستورية لا تحكمها الاتفاقات وإنما تحكمها الدساتير، واستغرب هذا أن يصدر من زعماء سياسيين، البرلمان يحكمه الدستور، ولو لم يصالح مجلس النواب على اتفاق فبراير لكان خيراً على ورق ولما كان منه شيء.

الأمين العام حينما اتصل بالدكتور عبد الكريم الرباني وقال: لا اتفق بالمشارك إذا لم توقع اتفاقاً معهم وإلا فسأخرج غداً لعقد مؤتمر صحفي وأرفض ما تم ويعلم الأخوة في اللقاء

المشارك أن الدكتور عبد الكريم الرباني قبل سفره بساعات صاغ الاتفاق وأرسله إلى ومن ثم مرت به عليهم للتوقيع عليه، وقع عليه الدكتور ياسين في اللجنة المركزية ووقع عليه عبد الوهاب محمود في بيته ووقع عليه سلطان العتواني في مجلس النواب ووقع عليه عبد الوهاب الأنسي في بيته، ولو لم تكن حريصين على الحوار وعلى إنجازها لما صغنا الوثيقة نحن ومرربنا بها عليهم.

لكن بالأخير اتصلتم عن الحوار وقلبيتم لهم ظهر الجح؟

- نسال من الذي اتصل عنها؟ كان عام ٢٠٠٨م عام جدل حول الانتخابات وضرورة التجايل بالنسبة للمشارك لمدة سنتين، ووصلنا إلى اتفاقية معهم، وكان الأولى بالمشارك أن يسعى إلى تنفيذ هذه الاتفاقية، ودعني استرسل في التفاصيل، نحن وقعنا في ٢٣ فبراير واعتدنا أن النفاذ سيتم بعد المصادقة عليه من مجلس

النواب في الأصل، الأخوة في المشترك في شهر مايو ذهبوا إلى تشكيل لجنة تحضيرية للحوار غير

الحوار مع المؤتمر وغير ما نص عليه اتفاق فبراير، ولو كانوا جادين لتنفيذ

اتفاق فبراير لما ذهبوا لتشكيل لجنة لحوار آخر، وقد سألناهم: هل هذا بديل لاتفاق فبراير؟ فقالوا: لا..

دعونا نحصر، لم نلقب نحن في المؤتمر، بل قدمنا مشروع جدول زمني على مدى الستين والشهور

التفصيلية وقبول هذا المشروع بالرخص ووجهوا إلينا رسالة قالوا فيها بالنص أن

اتفاق فبراير كان بمثابة الداء الأخير قبل الإقلاع، وكنا نتمنى ألا يدور جدل لأن ذات صاغه فبراير واضح وأنا قلت لكم أن الذي صاغه

الدكتور عبد الكريم دون أن يكون المشترك موجوداً، كان يتحدث عن توفير المناخ لإجراء

الانتخابات، كنا حريصين في المؤتمر على أن تطوير النظام السياسي أمر في غاية الأهمية

ونضمته برامجنا ومن المهم أن نلتقي اليوم ونتجاوز لننجز مشروعاً سياسياً معاً، فلماذا

نقلب ونحن من قبل نتاجيل الانتخابات؛ ولماذا نقلب ونحن وقعنا اتفاق فبراير؛ ولماذا نقلب

وقد قلنا أن نتقسام لجنة الحوار بالتساوي؟ ونحن لدينا أغلبية، ولماذا نقلب ونحن عرضاً

حكومة ائتلاف وطني بغض النظر عن نتائج الانتخابات؛ ولماذا نقلب ونحن عرضاً مشروعاً

وهو أن يكون شهر ديسمبر سقفا لإنهاء الحوار؟ من المنقلب: نحن توقعنا أن الحوار عندما

اصروا على عدم إيجاد سقف زمني لإجراء الانتخابات.

منطق العادلة السياسية يقول: ليس من مصلحة المشترك أن يتقلب على الحوار أو يتصل عنه؟

- يا عزيزي لو أخذنا بالمنطق هل كان المؤتمر محتاجاً أو أمام ظرف صعب عليه أن يقبل الحوار.. لا.. أتى إلى الحوار طوعاً.

ألا يجبركم ما يجري في الجنوب من حراك وفي شمال الشمال من حرب وكذا

في هذا الحق..

ما هذا الانقلاب الذي أقدم عليه المؤتمر على مسيرة الحوار الوطني مع أحزاب المشترك؟

- اعتقد أنكم من المناهين ما يجري في هذا البلد، والحديث عن الانقلابات لا اعتقد أنها تسمية منطقية، فما جرى خلال السنوات الماضية من اتفاق المبادئ عام ٢٠٠٦م وما تلاه من ضمانات وضوابط للحوار التي كانت الوثيقة الرئيسية التي تضمنت مختلف قضايا البلد ثم قانون

الانتخابات والوصول إلى اتفاق فبراير، كنا حريصين في المؤتمر رغم امتلاكنا أغلبية برلمانية وتأييداً شعبياً لرئيس الدولة والمجالس المحلية، كنا حريصين على أن تكون شركاء في إصلاحات

هي ضرورية ولا غنى لنا عنها لا في المؤتمر ولا في المشترك وتستهدف تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي وإجراء إصلاحات ترتبط

بالحكم المحلي وغيرها، فهي منطقية سواء جاءت من المؤتمر أو المشترك ولدينا برامج نتحدث عن هذا الموضوع والتقينا في منتصف الطريق

ووقعنا هذه الوثائق، لكن الأخوة في المعارضة ظفوا مترددين ومتحلقين من موضوع إلى آخر، حتى إننا لم نتفق مؤخرًا على اتفاق بشكل

نهائي، وكنا قد وصلنا إلى اتفاق فبراير وجدنا بالضبط ماذا نريد.. تلخص الاتفاق بتطوير

النظام السياسي والنظام الانتخابي ثم تلاه موضوع اللجنة العليا للانتخابات كقضية فرعية، لأن البلد الرئيسي هو الإصلاحات، وسأقول لك

من هذا المنبر إن اتفاق فبراير لم يصع بناء على طلب المعارضة بل إن ما اتفقنا عليه بمنزل

الدكتور عبد الكريم الرباني هو الوثيقة التي قدمناها لجلس النواب.

اتفاق فبراير كان سياسياً أم انتخابياً؟

- اتفاق سياسي في الأصل، الانتخابات جزء منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس

النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،

منها وكنا اكتفينا بالطلب المقدم إلى مجلس النواب لم نصغ الوثيقة تلك الليلة إلا بعد أن تار جدل داخل المؤتمر وعلى رأسهم نائب الرئيس،